

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السلام أول ملوك مصر قبل الطوفان وموضعها خارج الإسكندرية تحت البحر الرومي كما ذكره بعض المؤرخين وشق لها نهرا يتصل بها من النيل .

القاعدة الثانية مدينة برسان وهي مدينة بناها نقرأووس المتقدم ذكره لابنه مصرايم وأسكنه فيها ولم أقف على مكانها .

الضرب الثاني قواعدها فيما بعد الطوفان .

والمشهور منها ثلاث قواعد .

القاعدة الأولى مدينة منف قال في تقويم البلدان بكسر الميم وسكون النون وفاء في الآخر والجاري على الألسنة منف بفتح الميم وموقعها في الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة .

قال في الأطوال طولها ثلاث وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاثون درجة وعشرون دقيقة وهي أول مدينة بنيت بمصر بعد الطوفان بناها مصر بن بيمر بن حام بن نوح عليه السلام حين نزل مصر .

قال في الروض المعطار وأصلها بالسريانية مافه ومعناها بالعربية ثلاثون وذلك أن مصر حين نزلها كان في ثلاثين رجلا من أهل بيته فسمّاها بعددهم .

قال ابن الأنباري في كتابه الزاهر وهي على اثني عشر ميلا من الفسطاط .

قلت ومنف هذه في جنوبي الفسطاط على القرب من البلدة المعروفة